

**مدى فاعلية الجمعيات العلمية السعودية**

دراسة مطبقة على عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود

**The effectiveness of Saudi scientific societies: a study applied to a sample of faculty members at King Saud University****د/ عبدالسلام بن وايل يحيى****ناصر أحمد المسلم****السليمان**

أستاذ مشارك قسم الدراسات

قسم الدراسات الاجتماعية جامعة

الاجتماعية جامعة الملك سعود

الملك سعود.

DOI: 10.21608/fjssj.2024.353734

Url: [https://fjssj.journals.ekb.eg/article\\_353734.html](https://fjssj.journals.ekb.eg/article_353734.html)

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٤/٤/١٣ م تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٥/١٧ م تاريخ النشر: ٢٠٢٤/٧/١ م  
توثيق البحث: المسلم، ناصر أحمد & السليمان، عبدالسلام بن وايل يحيى (٢٠٢٤). مدى فاعلية الجمعيات العلمية السعودية: دراسة مطبقة على عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ع. ١٨، ج. (١)، ص-ص: ٦٣-٩٠.

٢٠٢٤ م



مدى فاعلية الجمعيات العلمية السعودية: دراسة مطبقة على عينة من أعضاء هيئة  
التدريس في جامعة الملك سعود

المستخلص:

هدفت الدراسة الى استكشاف مدى فاعلية الجمعيات العلمية السعودية، من خلال التعرف على فاعلية كل من أدوارها الداخلية، والخارجية، وبيئتها التنظيمية، والإدارية، وذلك باستخدام منهج المسح الاجتماعي عن طريق أداة الاستبانة، وقد طبقت على عينة عمدية مكونة من (١٧٦) عضو هيئة تدريس في جامعة الملك سعود، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها تمثل في أن مدى فاعلية الجمعيات العلمية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة يقع على نطاق متوسط مرتفع بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٤ من ٥)، كما اوصت الدراسة بضرورة تعزيز فاعلية الأدوار الداخلية والخارجية للجمعيات العلمية كما نصت عليها الأهداف الموضوعية في اللائحة المنظمة للجمعيات العلمية السعودية. الكلمات المفتاحية: الجمعيات العلمية، المؤتمرات العلمية، التواصل العلمي، التشارك المعرفي.

The effectiveness of Saudi scientific societies: a study applied to a sample of faculty members at King Saud University

**Abstract:**

This study aims at exploring the effectiveness of the Saudi scientific associations through realizing the effectiveness of each of their internal and external roles; and administrative and organizational environments using the social survey approach using the questionnaire. It was applied on a nonrandom sample of 176 teaching members in King Saud University. The study reached various results. The most important one is the effectiveness extent of the Saudi Scientific associations from the viewpoints of the study sample members. This is on a medium range and a neutral response classification with Arithmetic Mean reaching 3.25 from 5. The study also recommended the necessity of enhancing the effectiveness of the internal and external roles of scientific associations according to the set rules in the organizing regulations of the Saudi scientific associations.

**Keywords:** scientific associations, scientific conferences, scientific communication, and cognitive participation

## أولاً: المقدمة:

اهتم علماء اجتماع العلوم بدراسة العلم كمؤسسة اجتماعية تخضع لبُنى معيارية وتنظيمية تحكم عملية انتاج المعرفة في سياق اجتماعي (Merton, 1973). ويعود هذا الاهتمام الى ملاحظة الباحثين ان العلوم في القرن العشرين قد أصبحت تتطور وتتمو في إطار مهني مؤسسي، حيث أصبح العلماء موظفين محترفين (دوبوا، ٢٠٠٨)، على عكس ما كان الوضع عليه في السابق، حينما كانت وسائل ومتطلبات انتاج المعرفة العلمية أكثر بساطة.

وفي ضوء ذلك، تركزت اعمال باحثوا هذا الاتجاه أمثال: روبرت ميرتون (Robert Merton) ووارن هاجستروم (Warn Hagstrom)، على دراسة البنى التي تشكل هذه المؤسسة الاجتماعية: كالجمعيات العلمية، والأقسام الأكاديمية، ومجلات مراجعة الاقران، ومراكز الأبحاث، ونظام المكافآت والحوافز، وأساليب تبادل المعرفة.

وتعتبر الجمعيات العلمية أحد اشكال مأسسة العلم في العصر الحديث، وإحدى البنى الهيكلية والتنظيمية المشكلة للجماعات العلمية في مختلف التخصصات. ولا يكاد اليوم ان نجد تخصصا علميا يخلو من مثل هذه الجمعيات. ويعود تاريخ هذه الممارسة الى القرن السادس عشر عندما أسست الجمعية الملكية البريطانية للعلوم كأول جمعية علمية تضم عددا من العلماء في إطار تنظيم مؤسسي، وقد كان الهدف من تأسيسها تطوير المعرفة الطبيعية في مجالات الفيزياء، والكيمياء، والرياضيات، وفلسفة الطبيعة (Hunter, 1989). وبعد ذلك، شهد القرن التاسع عشر نشأت العديد من الجمعيات العلمية التي كان لها دور رائد في تقدم العلوم، كما ساهمت هذه الجمعيات بانتشار المعرفة نتيجة احتضانها لدور النشر، والمجلات العلمية في مختلف دول العالم، كالجمعية الأمريكية للجيولوجيين، والجمعية الأمريكية لتقديم العلوم والتي تأسست في العام (١٨٤٨)؛ بهدف تطوير المجتمع العلمي الأمريكي (Kohlstedt, 1976). ومع بدايات القرن العشرين كانت قد نضجت الفكرة الرئيسية من الجمعيات العلمية، واخذت بالتوسع في العديد من التخصصات السلوكية والاجتماعية، كالجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) التي تأسست في العام (١٨٩٢)، والجمعية الأمريكية لعلم الاجتماع (ASA) والتي أسست في العام (١٩٠٥). وقد لعبت هذه الجمعيات دورا تاريخيا بارزا في مسيرة تطور الكثير من العلوم الطبيعية والإنسانية على حد سواء.

وفي المملكة العربية السعودية، أقر نظام تأسيس الجمعيات العلمية بداية في جامعة الملك سعود في العام (١٩٨٠)، وأثمر عن ذلك انشاء عدد من الجمعيات العلمية التي تقع

تحت اشراف الجامعة، وفي العام (٢٠٠٠) صدر قرار مجلس التعليم العالي رقم (1420\15\10) بجلسته الخامسة عشر، والمتوج بموافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله، بالتوجيه رقم ٢٨٤/م بتاريخ (2000/06/18) على اعتماد القواعد المنظمة للجمعيات العلمية في المملكة العربية السعودية؛ وقد نتج عن ذلك التوسع بافتتاح الجمعيات العلمية في مختلف التخصصات. ويبلغ اليوم عدد الجمعيات العلمية التي تقع تحت اشراف الجامعات السعودية (١٥١) جمعية.

وتعد هذه الجمعيات أحد الروافد العلمية التي تعول عليها المملكة العربية السعودية في رؤيتها (٢٠٣٠)؛ حيث تستهدف وصول خمس جامعات سعودية الى المراكز (٢٠٠) الأولى على مستوى العالم ضمن المؤشرات الدولية (وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٧). وجزء من تحقيق ذلك يعتمد على مدى نجاعة وقدرة هذه الجمعيات على تقديم المساهمة الفعالة في تطوير مختلف التخصصات؛ من خلال الأدوار المنوطة بها.  
ثانياً: مشكلة الدراسة.

تلعب الجمعيات العلمية أدواراً مهمة تعزيز التواصل العلمي ونشر وإنتاج المعرفة المتخصصة. كما يقع على عاتقها العديد من الأدوار الخارجية كالمشاركة بالفعاليات، والمعارض، وإقامة الشراكات والاتفاقيات مع الجهات ذات العلاقة بالتخصص العلمي. وتعتبر هذه الجمعيات أحد البنى الهيكلية والتنظيمية التي تشكل الجامعات العلمية في مختلف التخصصات. ويشير ديلكادو وآخرون (Delicado, Rego, Conceicao, 2014) في دراسة حول أدوار الجمعيات العلمية المعاصرة الى ان الأدوار الداخلية المتمثلة في تعزيز التواصل العلمي وتمثيل المصالح المهنية وإقامة المؤتمرات والندوات العلمية قد أصبحت اقل فاعلية مقابل الأدوار الخارجية المتمثلة بإقامة الروابط بين العلم والمجتمع، والتي أصبحت هي الأدوار الفعالة والملموسة في الجمعيات العلمية الحديثة. فيما ترى دراسات أخرى؛ كدراسة براها (Braha, 2017) أن الجمعيات العلمية مازالت تلعب دوراً رئيسياً في تعزيز التعاون والتواصل العلمي من خلال فاعلية أدوارها الداخلية.

وعند امعان النظر في الجمعيات العلمية السعودية، نجد انها تركز في أهدافها على العديد من الأدوار الداخلية والخارجية كإقامة أواصر التعاون العلمي، وخلق اوعية نشر الإنتاج المعرفي، وتعزيز العلاقة بين العلم والمجتمع؛ من خلال التعريف بالتخصص والتوعية بقضاياها. وتستهدف هذه الجمعيات عموم المتخصصين في مجال علمي معين من باحثين وأكاديميين ومهنيين وطلاب جامعات. وكون أعضاء هيئة التدريس أحد الفئات المستفيدة من

الجمعيات العلمية فإن مشكلة الدراسة تتلخص في محاولة التعرف على مدى فاعلية الجمعيات العلمية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

#### ثالثا: تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيس لهذه الدراسة هو: ما مدى فاعلية الجمعيات العلمية السعودية من وجهة

نظر أفراد عينة الدراسة؟ كما تطرح الدراسة عدد من التساؤلات الفرعية تتمثل في الآتي: -

١- ما مدى فاعلية الأدوار الداخلية للجمعيات العلمية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

٢- ما مدى فاعلية الأدوار الخارجية للجمعيات العلمية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

٣- ما مدى فاعلية البيئة التنظيمية والإدارية للجمعيات العلمية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

#### رابعا: أهمية الدراسة.

تأتي الأهمية العلمية لهذه الدراسة في تناولها لأحد موضوعات علم اجتماع العلوم وهو أحد فروع علم الاجتماع الذي تتدر فيه الدراسات العربية والأجنبية - حسب حدود اطلاعنا- ذلك من حيث تركيزها على أحد البنى الهيكلية والتنظيمية للجماعة العلمية - الجمعيات العلمية-. كما تعد أيضا الجمعيات العلمية أحد مجالات البحث الاجتماعي التي لم يتطرق لها الباحثين في علم اجتماع العلوم خاصة وفي الدراسات الاجتماعية للعلوم بشكل عام كما اشارت لذلك الدراسات التي قام بها كل من (Handzic ,Bratianu ,Bolisani, 2014& Delicado et al., 2021)

فيما تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في كونها تركز على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة -أعضاء هيئة التدريس- حول مدى فاعلية الجمعيات العلمية السعودية، وهم أحد الفئات المستفيدة من هذه الجمعيات بالتالي تقديم التوصيات والمقترحات التي من شأنها تساعد صناع القرار في هذه الجمعيات على تحسين أدوارها الداخلية، والخارجية، وبيئتها التنظيمية الإدارية. في الوقت الذي تجتهد في المملكة العربية السعودية لرفع مستوى الإنتاج العلمي ضمن مستهدفات رؤيتها (2030) وتعد الجمعيات العلمية أحد الأدوات الأساسية في تحقيق ذلك.

## خامسا: أهداف الدراسة

الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو: استكشاف مدى فاعلية الجمعيات العلمية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. كما ان للدراسة اهداف فرعية تتمثل في الاتي: -

١- التعرف على مدى فاعلية الأدوار الداخلية للجمعيات العلمية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

٢- التعرف على مدى فاعلية الأدوار الخارجية للجمعيات العلمية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

٣- التعرف على مدى فاعلية البيئة التنظيمية والإدارية للجمعيات العلمية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

## سادسا: مفاهيم الدراسة

## ١- مفهوم الجمعيات العلمية:

تلعب الجمعيات العلمية دورا مهما في تعزيز التواصل العلمي بين الباحثين، ونشر وتداول المعرفة، من خلال ما تقيمه من أنشطة وفعاليات علمية، كذلك فإنها تضطلع بأدوار أخرى مهمة؛ كتوطيد العلاقة بين العلم والمجتمع من خلال تعريف المجتمع بأهمية التخصص العلمي، وتوعية افراده حول القضايا التي تقع ضمن نطاق مجالها.

وفي سياق العملية الاكاديمية، يعرفها الصقري (٢٠١٤) على انها منظمات غير ربحية تهدف الى خدمة تخصص أكاديمي معين، وتضم في عضويتها المختصين، والباحثين، والطلاب في هذا التخصص الأكاديمي (كما ورد في الغراوي واخرون، ٢٠٢٣: ص ٣٩٥).

كما تعرفها اللائحة المنظمة للجمعيات العلمية في الجامعات السعودية (١٤٤٣) على انها جمعيات تخصصية في أحد فروع المعرفة العلمية، غير الربحية تنشأ في جامعة، وتضم في عضويتها مجموعة من المتخصصين والمهتمين في مجال معرفي محدد (ص ٣).

ويعرف الباحثان الجمعيات العلمية اجرائيا على انها: الجمعيات العلمية السعودية التي تقع تنظيميا واداريا تحت مظلة جامعات أو هيئات سعودية وتهدف بشكل رئيسي الى خدمة تخصص أكاديمي معين.

## ٢- مفهوم الفاعلية:

يُستخدم مفهوم الفاعلية في العديد من التخصصات الاكاديمية؛ كعلم الإدارة وعلم اجتماع التنظيمات. ويتعدد استخدامات هذا المفهوم تتعدد تعاريفه حسب السياقات المختلفة التي يُستخدم فيها.

ونظريا يعرف معجم أكسفورد (Oxford Dictionary, 2023) الفاعلية على انها: الدرجة التي ينجح فيها شيء ما في تحقيق الهدف او النتيجة المرجوة. ويرى الباحثان مناسبة هذا التعريف لسياق هذه الدراسة كونه يقدم تصورا تجريديا حول هذا المفهوم. ويعرف الباحث الفاعلية اجرائيا على انها: درجة نجاح الجمعيات العلمية بالقيام بأدوارها الداخلية، والخارجية، والإدارية، والتنظيمية؛ من خلال التزامها بتحقيق أهدافها التي نصت عليها اللائحة المنظمة للجمعيات العلمية السعودية (٢٠١٧).

سابعا: الخلفية النظرية للدراسة:

#### أ- اللائحة المنظمة للجمعيات العلمية في الجامعات السعودية/

صدرت اللائحة المنظمة للجمعيات العلمية في الجامعات السعودية بقرار مجلس شؤون الجامعات رقم (1443/7/7) في اجتماعه (السابع) المعقود بتاريخ 1443/9/17هـ، لتكون الإطار القانوني، والتنظيمي للجمعيات العلمية السعودية. وقد حددت اللائحة في موادها الإجراءات القانونية التي يجب اتباعها عند تأسيس، او دمج، او حل، او تعليق نشاط الجمعيات العلمية. كما تناولت اللائحة أهدافها ونشاطاتها وفيما يلي ذكرها كما وردت في المادة الثانية من الفصل الثاني لللائحة:

١. تنمية الجانب العلمي، والمعرفي، والبحثي، والفكري، في مجال التخصص والعمل على تطويره وتنشيطه.
  ٢. تحقيق التواصل العلمي بين أعضاء الجمعية العلمية.
  ٣. تقديم المشورة العلمية في مجال التخصص.
  ٤. تطوير الأداء العلمي والمهني لأعضاء الجمعية العلمية.
  ٥. تيسير تبادل الإنتاج العلمي والمعرفي والبحثي في مجال اهتمامات الجمعية العلمية.
- كما نصت اللائحة المنظمة للجمعيات العلمية في الجامعات السعودية في المادة الثالثة من الفصل الثاني على ان للجمعية العلمية في سبيل تحقيق أهدافها:
١. اجراء البحوث العلمية، وتشجيعها، وتقديم الخدمات والاستشارات العلمية.
  ٢. تأليف الكتب العلمية التي تقع في مجال اهتمامها، وترجمتها، وما يتصل بذلك من نشاطات اخرى.
  ٣. إجراء الدراسات العلمية لتطوير جوانب الممارسة التطبيقية.
  ٤. عقد الحلقات الدراسية، والدورات التدريبية، وورش العمل، التي تتصل بمجالات اهتمامها.

٥. إصدار الدراسات، والنشرات، والدوريات العلمية، التي تتصل بمجالات اهتمامها.
٦. المشاركة في المعارض المحلية والدولية ذات العلاقة بمجال اهتمام الجمعية العلمية.
٧. دعوة العلماء، والمفكرين، من ذوي العلاقة للمشاركة في نشاطات الجمعية العلمية، وذلك وفق الإجراءات النظامية المتبعة في الجامعة.
٨. تنظيم الرحلات العلمية لأعضائها وإقامة مسابقات علمية في مجال تخصصها.
٩. عقد الشراكات، والاتفاقيات مع الجهات المحلية، والدولية، وفق الإجراءات النظامية المتبعة في الجامعة.

١٠. عقد المؤتمرات والندوات العلمية في مجال تخصص الجمعية العلمية، وفق الإجراءات النظامية المتبعة في الجامعة (اللائحة المنظمة للجمعيات العلمية في الجامعات السعودية، ٢٠١٧).

#### ب- الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت موضوع الجمعيات العلمية من حيث؛ أدوارها الداخلية؛ والمتمثلة بدعم التواصل والبحث العلمي وإقامة المؤتمرات والندوات، والأدوار الخارجية؛ المتعلقة بعلاقتها بالمجتمع والجمهور العام وفيما يلي استعراض لهذه الدراسات:

#### الدراسات المحلية:

- دراسة الحربي (٢٠٢١) حملت عنوان التشارك المعرفي لدى أعضاء الجمعيات العلمية التربوية في مصر والسعودية: دراسة عبر ثقافية. وقد هدفت الدراسة الى التعرف على واقع ممارسة التشارك المعرفي والعوامل المؤثرة فيه لدى أعضاء الجمعيات العلمية التربوية في مصر والسعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي عن طريق أداة الاستبانة على عينة مكونة من (٣٧٥) عضو من أعضاء الجمعيات العلمية التربوية في مصر والسعودية. وتوصلت الدراسة الى ان النسبة العامة لواقع التشارك المعرفي لدى مجتمع الدراسة يقع في مدى الممارسة المنخفض.

- دراسة العصيمي (٢٠٢٠) حملت عنوان دور الجمعيات العلمية الاجتماعية في التعليم المستمر للمتخصصين من وجهة نظر الأعضاء. وقد هدفت الدراسة الى التعرف على دور الجمعيات الاجتماعية في التعليم المستمر للمتخصصين من وجهة نظر أعضائها. واعتمد الباحث علي منهج المسح الاجتماعي، باستخدام أداة الاستبانة وفق أسلوب الحصر الشامل، وقد توصلت الدراسة الى ان مجتمع الدراسة يرون أن للجمعيات العلمية دور في التعليم المستمر بمتوسط (٣،٥٢ من ٥) وهو ما يقابل (موافق) على مقياس الدراسة.

- دراسة المطيري (٢٠١٢) حملت عنوان دور الجمعيات العلمية بالجامعات السعودية في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة. وقد هدفت الدراسة الى التعرف على الإطار الفكري المنظم لعمل الجامعات العلمية. واستخدم الباحث المنهج المختلط. وقد تمثل مجتمع الدراسة في جميع الجمعيات العلمية في جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية بواقع (٥١) جمعية علمية وبلغت عينة الدراسة (١٧٧) عضوا من المنتمين الى هذه الجمعيات. وقد توصلت الدراسة الى ضعف جهود الجمعيات العلمية في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة.

- دراسة ال رفعة (٢٠٠١) حملت عنوان أدوار الجمعيات العلمية السعودية ومعوقات تحقيقها، وقد هدفت الدراسة الى الوقوف على مدى نجاح الجمعيات العلمية السعودية في تحقيقها لأهدافها والقيام بأدوارها. واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي عن طريق أداة الاستبانة وقد تمثل مجتمع الدراسة بالجمعيات العلمية السعودية التي يقع مقرها في جامعة الملك سعود. وتوصلت الدراسة الى فاعلية الجمعيات العلمية السعودية في تحقيق أهدافها المتعلقة بتنمية الفكر العلمي في مجال التخصص من خلال ما تقدمه لأعضائها.

الدراسات الأجنبية:

- دراسة هاندزيك وآخرون (Handzic, et al., 2021) حول الجمعيات العلمية كمجتمعات ممارسة لتعزيز بناء المعرفة العلمية التعاونية، وقد هدفت الدراسة الى التعرف على دور الجمعيات العلمية في تعزيز بناء المعرفة العلمية، وقد اتبع الباحث منهج دراسة الحالة باستخدام أسلوب التحليل الشبكي واداة الاستبانة. وقد تمثلت الحالة المدروسة في الرابطة الدولية لإدارة المعرفة باعتبارها جمعية علمية. وتوصلت الدراسة الى ان الجمعية العلمية بوصفها مجتمعات ممارسة مفيدة في بناء المعرفة كونها تمثل منصة عابرة للجامعات والبلدان ومختلف الثقافات مما يساهم في تقليل العوائق امام التعاون العلمي.

- دراسة بارها (Braha, 2017) حول التواصل العلمي في الجمعيات العلمية. وقد هدفت الدراسة الى التعرف على الأدوار الرئيسية للجمعيات العلمية في علم الاحياء الخلوي والتنموي. واستخدم الباحث المراجعة المنهجية على ندوات على الاحياء الخلوي والتنموي. وتوصلت الدراسة الى أن الجمعيات العلمية في مجال الاحياء الخلوي تلعب دورا رئيسيا في تعزيز التواصل بين العلماء والجمهور من خلال دعم وترجمة الأبحاث.

- دراسة ديلكادو وآخرون (Delicado, et al. 2014) حول أدوار الجمعيات العلمية في العلوم المعاصرة. وقد هدفت الدراسة الى التعرف على الأدوار الداخلية والخارجية للجمعيات العلمية في البرتغال. واستخدم الباحث منهجية مختلطة، وتمثل مجتمع الدراسة في جميع

الجمعيات العلمية في البرتغال. وتوصلت الدراسة الى ان الأدوار الخارجية للجمعيات العلمية المتعلقة بإقامة الروابط بين العلم والمجتمع قد أصبح أكثر فاعلية من الأدوار الداخلية المتمثلة في تعزيز النشر والتواصل العلمي وتمثيل المصالح المهنية للأعضاء.  
التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة الأدوار الداخلية للجمعيات العلمية بالتركيز على مسائل؛ التواصل العلمي والتشارك المعرفي والتعليم المستمر كدراسة (الحربي ٢٠٢١)، ودراسة العصيمي (٢٠٢٠)، ودراسة هاندزيك وآخرون (Handzic, et al. 2020) ودراسة براها (Braha, 2017). فيما بحثت دراسات أخرى الأدوار الخارجية للجمعيات والمتمثلة بأشراك الجمهور العام والتوعية والتعريف بالتخصص العلمي والدفاع عن مصالح المهنيين، كدراسة (الرفعه، ٢٠٠٠) ودراسة (المطيري، ٢٠١٢). بينما تناولت دراسة ديلكادو وآخرون (dilcado, et al. 2014) الجانبين -الداخلي والخارجي- لأدوار الجمعيات العلمية. واجمالا، استعرضت الدراسات السابقة الأدوار المختلفة للجمعيات العلمية. وفي إطار ذلك، اتفقت جل الدراسات على أهمية الأدوار التي تقوم بها الجمعيات العلمية للمجتمع العلمي وللمجتمع الكلي. حيث تشير دراسة هاندزيك وآخرون (Handzic, et al 2021) الى الجمعيات العلمية بوصفها مجتمعات ممارسة مفيدة لعموم المتخصصين في مجال معين حيث انها تفضي الى إزالة العوائق التنظيمية والثقافية تجاه التعاون العلمي. واتفقت مع ذلك دراسة براها (Braha, 2017) حول أهمية الدور الرئيسي الذي تلعبه الجمعيات العلمية في تعزيز التواصل بين العلماء. وبالرغم من اتفاق الدراسات السابقة على أهمية الأدوار الداخلية للجمعيات العلمية الا ان هنالك دراسات اشارت الى ضعف الجمعيات العلمية بالقيام بأدوارها المتعلقة بتعزيز التواصل العلمي والتشارك المعرفي حيث اشارت دراسة الحربي (٢٠٢١) والمطبقة على الجمعيات العلمية التربوية في مصر والسعودية الى ان النسبة العامة لواقع التشارك المعرفي لدى مجتمع الدراسة يقع في نطاق منخفض. وأيضا جاء في دراسة المطيري (٢٠١٢) المطبقة على الجمعيات العلمية في جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية الى ضعف جهود الجمعيات العلمية في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة. وتأتي هذه مكملة للدراسة السابقة للوقوف على مدى فاعلية الجمعيات العلمية السعودية من خلال الوقوف على مدى فاعلية كل من أدوارها الداخلية، والخارجية، وبيئتها التنظيمية، والإدارية.

## ج- النظرية الموجهة للدراسة-الاتجاه التبادلي في علم اجتماع العلم- /

تعود جذور هذا الاتجاه الى النظرية التبادلية الاجتماعية، والتي ظهرت في أواسط القرن الماضي على يد عالمي الاجتماع الأمريكيين أ.ج. كيلي وجورج هومانز من ثم بعد ذلك اسهامات عالم الاجتماع الأمريكي بيتر بلاو، وتقوم هذه النظرية على افتراض أساسي مفاده ان الفاعلين في العلاقة الاجتماعية يسعون الى تحقيق أكبر قدر ممكن من الربح بأقل قدر من التكلفة؛ أي ان الفاعل الاجتماعي كائن عقلائي يحاول موازنة المصالح والتكاليف في خضم تفاعله مع الآخرين (الحسن، ٢٠١٥). وقد لاقت هذه النظرية رواجاً في الكثير من العلوم الاجتماعية والسلوكية كعلم الاجتماع والاقتصاد السلوكي وعلم النفس الاجتماعي.

وفي الإطار النظري لعلم اجتماع العلوم، أسس وارن هاجستروم لهذا الاتجاه من خلال الاسهامات التي قدمها في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي بداية من كتابة "المجتمع العلمي" (The Scientific Community) الصادر في العام (١٩٦٥) ثم استمراراً لمقالاته المنشورة حول قضايا التنافسية، واللامعيارية، والاجماع في المجتمعات العلمية. ويمكن أن القول إن تحليلات هاجستروم قد جاءت متأثرة بعلم اجتماع العلوم عند روبرت ميرتون والذي يعزى له الكثير من الفضل في تأسيس وانتشار هذا الفرع من علم الاجتماع نظير ما قدمه من تحليلات للمؤسسة الاجتماعية للعلم. (Statera, 1998).

ويقوم الاتجاه التبادلي في علم اجتماع العلوم على النظر للعلم كمؤسسة اجتماعية تقوم على تبادل المنافع؛ حيث ان العالم او الباحث يقوم بتبادل انتاجه المعرفي مقابل الحصول على الاعتراف العلمي والمكانة الاجتماعية المرموقة من قبل اقرانه والمؤسسة العلمية، وتستمر هذه العملية الدافعة للعلم من خلال الاستمرار بهذا النظام الذي يحقق مصالح كلا طرفي العلاقة. والجدير بالذكر في هذا السياق انه بالرغم من ان ميرتون وهاجستروم كلاهما يرون ان العلم مؤسسة اجتماعية بكل ما يقتضيه هذا المفهوم من اعتبارات الا ان الأخير يرى ان المحرك الرئيس لهذه المؤسسة هو النظام التبادلي الاقتصادي التام. بينما هو عند ميرتون نظام من القواعد والمعايير المحددة لسلوك العلماء والباحثين والتي لها صفة شبه اقتصادية وشبه قانونية (فينك، ٢٠٠٠).

وكون الجمعيات العلمية أحد البنى الهيكلية والتنظيمية المشكلة لمؤسسة العلم فإن الباحث يسعي الى توظيف هذا الاتجاه النظري في محاولة فهم وتحليل وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول مدى فاعلية الجمعيات العلمية السعودية، وكذلك تقديم التوصيات التي تستند على تصور نظري شمولي حول المؤسسة الاجتماعية للعلم.

## ثامنا: منهجية الدراسة (Methodology)

## أ- منهج ومجتمع وعينة الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الاستكشافية، التي تعتمد على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة، وتهدف بشكل رئيس الى استكشاف وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول مدى فاعلية الجمعيات العلمية السعودية، من خلال أدوارها الداخلية، والخارجية، وبيئتها التنظيمية، والإدارية، كما حددتها اللائحة المنظمة للجمعيات العلمية السعودية، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود. وبحسب نوع الدراسة، وأهدافها، فإن الباحث اعتمد على عينة عمدية؛ وهي أحد العينات غير الاحتمالية، وقد بلغ اجمالي عينة الدراسة (١٧٦) مفردة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود. وطبقا لذلك، فإن هذه الدراسة لا تسعى في أهدافها الى تعميم النتائج، إذ انها تقتصر على محاولة تقديم تصور استكشافي يساعد الباحثين في توجيه نظرهم نحو بعض الادوار الهامة المؤثرة في مسيرة الجمعيات العلمية السعودية ومدى فاعليتها.

## ب- أداة الدراسة:

بناء على نوع، وأهداف الدراسة، اعتمد الباحث على أداة الاستبانة؛ وتكونت الأداة من جزئين، يشمل الجزء الأول الخصائص الديموغرافية وهي: (العمر، الجنس، الجنسية، المسار الأكاديمي، المرتبة الأكاديمية)، فيما تناولت الأداة في جزئها الثاني ثلاثة محاور هي: ١- الأدوار الداخلية للجمعيات العلمية السعودية، ٢- الأدوار الخارجية للجمعيات العلمية السعودية، ٣- البيئة التنظيمية والإدارية للجمعيات العلمية السعودية. ويهدف هذا الجزء بمختلف محاوره الى قياس مدى فاعلية الجمعيات العلمية السعودية. وقد اعتمد الباحث عند تصميمهم لأداة الدراسة على اللائحة المنظمة للجمعيات العلمية السعودية من خلال ما أورده من أهداف محددة داخلية وخارجية يجب أن تلتزم بها الجمعيات العلمية السعودية في ممارسة أنشطتها. كما نصت اللائحة على الأساليب الإدارية، والتنظيمية، التي يجب أن تلتزم بها مجالس ادارتها، وهو ما تم مراعاته عند تصميم المحور الثالث من الجزء الثاني من أداة الدراسة. كما تمت مراجعة الادبيات، والدراسات السابقة، حول موضوع الجمعيات العلمية عند تصميم الأداة. وتكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (٢٥) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور غير متساوية، تهدف الى قياس مدى فاعلية الجمعيات العلمية السعودية.

**ت- صدق أداة الدراسة:**

على مستوى صدق أداة الدراسة، اعتمد الباحث على أسلوب الصدق الظاهري، ويعتمد هذا الأسلوب على مدى الارتباط الشكلي لعبارات المقياس مع أهداف الدراسة، ووفقاً للمنهج المتبع في هذا الأسلوب قام الباحث بعرض أداة الدراسة بشكلها الأولي على مجموعة من الأكاديميين المتخصصين في علم الاجتماع، والاحصاء الاجتماعي، ذلك للاستفادة من الملاحظات، والاضافات التي يرونها، ثم قام الباحثان بالإضافة والتعديل على أداة الدراسة، وإعادة صياغة بعض فقراتها بعد ذلك قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه وتوضح الجداول التالية معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه.

الجدول رقم (١) حساب معاملات ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي للمحور الأول

المحور	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
الأدوار الداخلية للجمعيات العلمية السعودية	١	**٠,٨١٦	٠,٠٠٠
	٢	**٠,٧٨٨	٠,٠٠٠
	٣	**٠,٨١٠	٠,٠٠٠
	٤	**٠,٨٨٤	٠,٠٠٠
	٥	**٠,٨٦٤	٠,٠٠٠
	٦	**٠,٨٦٤	٠,٠٠٠
	٧	**٠,٨٢١	٠,٠٠٠
	٨	**٠,٨٢٧	٠,٠٠٠
	٩	**٠,٨٣٠	٠,٠٠٠
الدرجة الكلية		٠,٩٤٣	

\*\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١) نتائج معاملات ارتباط بيرسون في المحور الأول (الأدوار الداخلية للجمعيات العلمية السعودية)، ويظهر الجدول أن عبارات المحور دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١). وبلغ الحد الأعلى لمعاملات الارتباط (٠,٨٨٤) للعبارة رقم (٤)، فيما بلغ الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (٠,٧٨٨) للعبارة رقم (٢). وعليه فإن جميع العبارات الواردة في الجدول متسقة داخليا مع المحور الذي تنتمي اليه.

الجدول رقم (٢) حساب معاملات ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي للمحور الثاني

المحور	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
الأدوار الخارجية للجمعيات العلمية السعودية	١	**٠,٨٦٤	٠,٠٠٠
	٢	**٠,٨٤٦	٠,٠٠٠

المحور	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
	٣	**٠,٩٠٤	٠,٠٠٠
	٤	**٠,٨٢٢	٠,٠٠٠
	٥	**٠,٧٤٥	٠,٠٠٠
	٦	**٠,٧٠٨	٠,٠٠٠
	٧	**٠,٨٢٥	٠,٠٠٠
	٨	**٠,٧٩١	٠,٠٠٠
	الدرجة الكلية		٠,٩٢٦

\*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٢) نتائج معاملات ارتباط بيرسون في المحور الثاني (الأدوار الخارجية للجمعيات العلمية السعودية) ويظهر من الجدول أن جميع عبارات المحور دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١). وبلغ الحد الأعلى لمعاملات الارتباط (٠,٩٠٤) للعبارة رقم (٣)، فيما بلغ الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (٠,٧٠٨) للعبارة رقم (٦). وعليه فإن جميع العبارات الواردة في الجدول متسقة داخليا مع المحور الذي تنتمي إليه.

الجدول رقم (٣) حساب معاملات ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي للمحور الثالث

المحور	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
البيئة التنظيمية والإدارية للجمعيات العلمية السعودية	١	**٠,٧٦٣	٠,٠٠٠
	٢	**٠,٨١٢	٠,٠٠٠
	٣	**٠,٨٣٣	٠,٠٠٠
	٤	**٠,٨١٨	٠,٠٠٠
	٥	**٠,٨٣١	٠,٠٠٠
	٦	**٠,٧٥٨	٠,٠٠٠
	٧	**٠,٧٩١	٠,٠٠٠
	٨	**٠,٧٨٥	٠,٠٠٠
الدرجة الكلية		٠,٩١٨	

\*\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٣) نتائج معاملات ارتباط بيرسون في المحور الثالث (البيئة التنظيمية والإدارية للجمعيات العلمية السعودية) ويظهر من الجدول أن جميع عبارات المحور دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١). وبلغ الحد الأعلى لمعاملات الارتباط (٠,٨٣٣) للعبارة رقم (٣)، فيما بلغ الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (٠,٧٥٨) للعبارة رقم (٦). وعليه فإن جميع العبارات الواردة في الجدول متسقة داخليا مع المحور الذي تنتمي إليه.

ث- ثبات أداة الدراسة: على مستوى ثبات أداة الدراسة، أعتمد الباحث على معامل ثبات الفا كرونباخ (Alpha Cronbach) ومعامل ثبات طريقة التجزئة النصفية (Split Half Reliability) ويوضح الجدول التالي بيانات هذين المعاملين.

الجدول رقم (٤) معامل ثبات الفا كرونباخ ومعامل ثبات طريقة التجزئة النصفية

الرقم	المحاور	ثبات التجزئة النصفية	ثبات كرونباخ ألفا
١	الأدوار الداخلية للجمعيات العلمية السعودية	0.928	0.946
٢	الأدوار الخارجية للجمعيات العلمية السعودية	0.889	٠,٩٢٧
٣	البيئة التنظيمية والإدارية للجمعيات العلمية السعودية	0.863	٠,٩١٨
	معامل ثبات كرونباخ ألفا ومعامل ثبات طريقة التجزئة النصفية الكلي	0.920	٠,٩٦٩

يتضح من الجدول رقم (٤) نتائج معامل ثبات الفا كرونباخ، ونتائج ثبات معامل ثبات التجزئة النصفية. وتراوحت قيم معامل ثبات الفا كرونباخ بين (٠,٩١٨-٠,٩٤٦). فيما تراوحت قيم معامل ثبات طريقة التجزئة النصفية بين (٠,٨٦٣-٠,٩٢٨). وتعني هذه القيم ثبات أداة الدراسة وصلاحيته للتطبيق.

ج- مقياس ليكرت الخماسي لحساب قيمة المتوسط المرجح ودرجة الاستجابة واوزان الإجابات على الاستبانة

الجدول رقم (٥) قيمة المتوسط المرجح ودرجة الاستجابة وأوزان الإجابات ونطاقها

نطاق الاستجابة	الوزن	الاستجابة	قيمة المتوسط المرجح
منخفض	١	لا أتفق تماماً	١ إلى ١,٨٠
	٢	لا أتفق	١,٨١ إلى ٢,٦٠
متوسط	٣	محايد	٢,٦١ إلى ٣,٤
مرتفع	٤	أتفق	٣,٤١ إلى ٤,٢
	٥	أتفق بشدة	٤,٢١ إلى ٥

يتضح من الجدول رقم (٥) قيم المتوسط الحسابي المرجح وتصنيف الاستجابات واوزانها ونطاقها لأداة الدراسة، ويتمثل الغرض من ادراج هذا الجدول في تحديد الأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات المحور عند عرض النتائج، كذلك تحديد الفئة التي تنتمي إليها استجابات أفراد العينة على العبارات، ونطاق الاستجابة على العبارات والمحاور وفق متوسطاتها.

**عرض ومناقشة نتائج الدراسة:**

أ- النتائج المتعلقة بالخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة

الجدول رقم (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة على متغير العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من ٢٥ الى ٣٥ سنة	٥	٢,٨%	٤٧,٧٣٨٦	٩,٣٨٢٠٤
من ٣٦ الى ٤٠ سنة	٣٣	١٨,٨%		
من ٤١ الى ٥٠ سنة	٧٤	٤٢,٠%		
من ٥١ الى ٦٠ سنة	٣٩	٢٢,٢%		
من ٦١ الى ٧٠ سنة	٢٥	١٤,٢%		
المجموع	١٧٦	١٠٠%		

يتضح من الجدول رقم (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة على متغير العمر. وتركزت غالبية التوزيع على الفئة العمرية (من ٤١ سنة الى ٥٠ سنة) بواقع (٧٤) تكرار ونسبة مئوية بلغت (٤٢%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة. فيما جاءت الفئة العمرية (من ٢٥ الى ٣٥ سنة) بواقع (٥) تكرارات ونسبة مئوية بلغت (٢,٨%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة كأقل فئة عمرية من ناحية التوزيع. وقد بلغ المتوسط الحسابي لأجمالي استجابات المتغير (٤٧,٧٣٨٦)، وانحراف معياري (٩,٣٨٢٠٤).

الجدول رقم (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة على متغير المرتبة الأكاديمية

المرتبة الأكاديمية	التكرارات	النسبة المئوية
معيد	٧	٤,٠%
محاضر	١٩	١٠,٨%
أستاذ مساعد	٦٢	٣٥,٢%
أستاذ مشارك	٣٦	٢٠,٥%
أستاذ	٥٢	٢٩,٥%
المجموع	١٧٦	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة على متغير المرتبة الأكاديمية. وتركزت غالبية التوزيع على المرتبة الأكاديمية (أستاذ مساعد) بواقع (٦٢) تكرار ونسبة مئوية بلغت (٣٥,٢%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة. فيما جاءت المرتبة الأكاديمية (معيد) بأقل توزيع من بين المراتب الأكاديمية بواقع (٧) تكرارات ونسبة مئوية بلغت (٤,٠%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة. ويظهر ذلك متسقا مع ما جاء في الجدول رقم (٦) إذ ان الفئة العمرية (من ٢٥ الى ٣٥ سنة) قد جاءت كأقل فئة عمرية توزيعا بين الفئات العمرية لأفراد عينة الدراسة ويعود ذلك الى كون هذه الفئة العمرية تكون في بداية مسيرتها الأكاديمية وتعد رتبة معيد هي أول رتبة أكاديمية لأعضاء هيئة التدريس الجامعات السعودية.

الجدول رقم (٨) توزيع أفراد عينة الدراسة على متغير المسار الأكاديمي

المسار الاكاديمي	التكرارات	النسبة المئوية
مسار الكليات الإنسانية	٧١	٤٠,٣%
مسار الكليات العلمية	٥٣	٣٠,١%
مسار الكليات الصحية	٥٢	٢٩,٦%
المجموع	١٧٦	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (٨) توزيع أفراد عينة الدراسة على متغير المسار الأكاديمي. وتركزت غالبية التوزيع في هذا المتغير على المسار الأكاديمي (مسار الكليات الإنسانية) بواقع (٧١) تكرار ونسبة مئوية بلغت (٤٠,٣%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة، من ثم المسار الأكاديمي (مسار الكليات العلمية) بواقع (٥٣) تكرار ونسبة مئوية بلغت (٣٠,١%) من اجمالي أفراد

عينة الدراسة، واطرا جاء المسار الأكاديمي (مسار الكليات الصحية) بواقع (٥٢) تكرار ونسبة مئوية بلغت (٢٩,٦%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم (٩) توزيع أفراد عينة الدراسة على متغير الجنسية

النسبة المئوية	التكرارات	الجنسية
٨٨,٦%	١٥٦	سعودي
١١,٤%	٢٠	غير سعودي
١٠٠%	١٧٦	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٩) توزيع أفراد عينة الدراسة على متغير الجنسية. وتركزت غالبية التوزيع على هذا المتغير في الاستجابة (سعودي) بواقع (١٥٦) تكرار ونسبة مئوية بلغت (٨٨,٦%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة، وجاءت الاستجابة (غير سعودي) على هذا المتغير بواقع (٢٠) تكرار ونسبة مئوية بلغت (١١,٤%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم (١٠) توزيع افراد عينة الدراسة على متغير الانتماء الى جمعية علمية سعودية

النسبة المئوية	التكرارات	لدي عضوية في جمعية علمية سعودية
٥٥,٧%	٩٨	نعم
٢٣,٣%	٤١	لا
٢١,٠%	٣٧	لدي عضوية سابقة غير فعالة
١٠٠%	١٧٦	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١٠) توزيع أفراد عينة الدراسة على متغير الانتماء الى جمعية علمية سعودية. وتركزت غالبية التوزيع على هذا المتغير في الاستجابة (نعم) بواقع (٩٨) تكرار ونسبة مئوية بلغت (٥٥,٧%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة، فيما جاءت الاستجابة (لا) على هذا المتغير بواقع (٤١) تكرار ونسبة مئوية بلغت (٢٣,٣%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة، واطرا جاءت الاستجابة (لدي عضوية سابقة غير فعالة) بواقع (٣٧) تكرار ونسبة مئوية بلغت (٢١,٠%) من اجمالي أفراد عينة الدراسة. ويظهر من نتائج الجدول أن غالبية أفراد عينة الدراسة لديهم عضويات في جمعيات علمية مما يؤكد على أهمية الدور الذي تلعبه هذه الجمعيات في مختلف المسارات الأكاديمية.

#### ب- النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة

النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيس للدراسة: ما مدى فاعلية للجمعيات العلمية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستبانة ومجموع تلك المحاور.

الجدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وتصنيف الاستجابة على محاور الدراسة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تصنيف الاستجابة	ترتيب الأهمية
البيئة التنظيمية والإدارية للجمعيات العلمية السعودية	٣,٣٧	١,٠٨	محايد	١
الأدوار الداخلية للجمعيات العلمية السعودية	٣,٣٤	١,٠٩	محايد	٢
الأدوار الخارجية للجمعيات العلمية السعودية	٣,٠١	١,٠٩	محايد	٣
المجموع	٣,٢٤	١,٠٩	محايد	

يوضح الجدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وتصنيف استجابة أفراد عينة الدراسة على كافة المحاور. ويظهر من الجدول أن البيئة التنظيمية والإدارية للجمعيات العلمية السعودية جاءت في الترتيب الأول من ناحية الأهمية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٧) من (٥) ويعبر هذا المتوسط عن أن الاستجابة العامة للمحور (محايد) وبنطاق متوسط مرتفع. وفي الترتيب الثاني من ناحية الأهمية جاءت الأدوار الداخلية للجمعيات العلمية السعودية، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٤) من (٥) ويعبر هذا المتوسط عن أن الاستجابة العامة على هذا المحور (محايد) وبنطاق متوسط مرتفع. وجاء محور الأدوار الخارجية للجمعيات العلمية السعودية بالترتيب الثالث من ناحية الأهمية وهو الترتيب الأخير من بين محاور الاستبانة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠١) من (٥) ويعبر هذا المتوسط عن أن الاستجابة العامة على هذا المحور (محايد) وبنطاق متوسط. وبالنظر للمتوسط الحسابي المرجح الكلي لجميع محاور الدراسة فقد بلغ (٣,٢٤) ويعبر هذا المتوسط عن أن الاستجابة العامة (محايد) وبنطاق متوسط مرتفع. يتضح من نتائج الجدول أن مدى فاعلية الجمعيات العلمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة يقع على نطاق متوسط مرتفع بتصنيف استجابة عامة على كافة المحاور (محايد) و بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٤) من (٥) وانحراف معياري (١,٠٩). كما ويتضح من نتائج الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لمحاور الدراسة الثلاث قد تراوحت ما بين (٣,٠١-٣,٣٧) من (٥) وانحراف معياري يتراوح ما بين (١,٠٨-١,٠٩) وهو ما يقع على نطاق متوسط وبنطاق متوسط مرتفع وتصنيف استجابة عامة محايد. ووفقا لذلك، تمثلت أعلى درجة فاعلية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في البيئة التنظيمية والإدارية للجمعيات العلمية السعودية، يليها الأدوار الداخلية للجمعيات العلمية السعودية ثم الأدوار الخارجية للجمعيات العلمية السعودية.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول: ما مدى فاعلية الأدوار الداخلية للجمعيات العلمية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

الجدول رقم (١٢) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وتصنيف الاستجابة وترتيب

الأهمية للمحور الأول

ر	العبرة	الفئة	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تصنيف الاستجابة	ترتيب الأهمية
٣	تعقد الجمعية المؤتمرات والندوات العلمية في مجال تخصصي.	ت	٣١	٨٣	٣٤	٢٠	٨	٣,٦٢	١,٠٥	اتفق	١
		%	١٧,٦	٤٧,٢	١٩,٣	١٤,٤	٤,٥				
٨	تقوم الجمعية بإقامة المحاضرات العلمية في مجال تخصصي العلمي.	ت	٢٧	٨٢	٣٨	١٨	١١	٣,٥٥	١,٠٧	اتفق	٢
		%	١٥,٣	٤٦,٦	٢١,٦	١٠,٢	٦,٣				
٧	تقوم الجمعية بإقامة ورش العمل في مجال تخصصي العلمي.	ت	٢٣	٨٠	٤٤	١٧	١٢	٣,٤٨	١,٠٦	اتفق	٣
		%	١٣,١	٤٥,٥	٢٥	٩,٧	٦,٨				
٤	تساهم الجمعية في تسليط الضوء على قضايا التخصص.	ت	٢٤	٧٦	٤٠	٢٦	١٠	٣,٤٤	١,٠٨	اتفق	٤
		%	١٣,٦	٤٣,٢	٢٢,٧	١٤,٨	٥,٧				
١	تسهم الجمعية في تعزيز التواصل العلمي بين الباحثين في مجالات تخصصي.	ت	٢٤	٧٨	٣٤	٢٧	١٣	٣,٤١	١,١٣	اتفق	٥
		%	١٣,٦	٤٤,٣	١٩,٣	١٥,٣	٧,٤				
٩	تساهم الجمعية في تطوير التخصصي العلمي في المملكة العربية السعودية.	ت	٢١	٥٩	٥١	٣١	١٤	٣,٢٤	١,١٢	محايد	٦
		%	١١,٩	٣٣,٥	٢٩	١٧,٦	٨				
٢	تسهم الجمعية في تعزيز نشر الأبحاث العلمية في مجال تخصصي.	ت	٢١	٥٩	٤٧	٣٢	١٧	٣,٢٠	١,١٦	محايد	٧
		%	١١,٩	٣٣,٥	٢٦,٧	١٨,٢	٩,٧				
٥	تساعد الجمعية في إبراز	ت	١٧	٥٨	٥٠	٣٨	١٣	٣,١٦	١,١٠	محايد	٨
		%	٩,٧	٣٣	٢٨,٤	٢١,٦	٧,٤				

ر	العبارة	الفئة	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تصنيف الاستجابة	ترتيب الأهمية
	التحديات والمشكلات التي تواجه التخصص العلمي.										
٦	تساعد الجمعية في تقديم المشورة العلمية حيال موضوعات تخصصي العلمي.	ت %	٩	٥٤	٥٨	٣٨	١٧	٣,٠٠	١,٠٦	محايد	٩
			٥,١	٣٠,٧	٣٣	٢١,٦	٩,٧				
		المتوسط العام: الانحراف المعياري: ١,٠٩									
		تصنيف الاستجابة العامة: محايد									
		٣,٣٤									

يوضح الجدول رقم (١٢) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وتصنيف الاستجابة وترتيب الأهمية لعبارات المحور الأول. ويظهر من نتائج الجدول أن العبارة رقم (٣) جاءت في الترتيب الأول من ناحية ترتيب الأهمية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٢ من ٥) ويعبر هذا المتوسط عن أن التصنيف العام للاستجابة على هذه العبارة (أتفق). فيما جاءت العبارة رقم (٨) بالترتيب الثاني من ناحية ترتيب الأهمية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٥ من ٥)، ويعبر هذا المتوسط عن أن التصنيف العام للاستجابة على هذه العبارة (أتفق). وفي الترتيب الثالث من ناحية الأهمية جاءت العبارة رقم (٧) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٨ من ٥)، ويعبر هذا المتوسط عن أن التصنيف العام للاستجابة على هذه العبارة (أتفق). كما جاءت العبارة رقم (٤) بالترتيب الرابع من ناحية ترتيب الأهمية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٤ من ٥)، ويعبر هذا المتوسط عن أن التصنيف العام للاستجابة على هذه العبارة (أتفق). وأتت العبارة رقم (١) في الترتيب الخامس من ناحية ترتيب الأهمية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤١ من ٥)، ويعبر هذا المتوسط عن أن التصنيف العام للاستجابة على هذه العبارة (أتفق). فيما جاءت العبارة رقم (٩) بالترتيب السادس من ناحية ترتيب الأهمية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٤ من ٥) ويعبر هذا المتوسط عن أن التصنيف العام للاستجابة على هذه العبارة (محايد). وفي الترتيب السابع من ناحية ترتيب الأهمية جاءت العبارة رقم (٢) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٠ من ٥)، ويعبر هذا المتوسط عن أن التصنيف العام للاستجابة على هذه العبارة (محايد). وأتت العبارة رقم (٥) في الترتيب الثامن من ناحية ترتيب الأهمية بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٦ من ٥) ويعبر هذا المتوسط عن أن التصنيف العام للاستجابة على هذه العبارة (محايد)، وفي الترتيب التاسع وهو الترتيب الأخير من ناحية الأهمية جاءت العبارة رقم (٦) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٠ من ٥) ويعبر هذا المتوسط عن أن التصنيف العام للاستجابة (محايد). وقد بلغ المتوسط

المرجح للمحور (٣,٣٤) وانحراف معياري (١,٠٩)، وتصنيف استجابة عامة للمحور حسب متوسطه الحسابي المرجح (محايد)، ويقع ذلك في نطاق فاعلية متوسط مرتفع.

ر	العبرة	الفئة	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تصنيف الاستجابة	ترتيب الأهمية	
٥	تقوم الجمعية بالمشاركة بالمعارض والمؤتمرات المحلية	ت	٢٤	٧٩	٥٣	١٣	٧	٣,٥٧	٠,٩٥	اتفق	١	
		%	١٣,٦	٤٤,٩	٣٠,١	٧,٤	٤					
٤	تقوم الجمعية بإقامة الشراكات والاتفاقيات مع الجهات ذات العلاقة بالتخصص العلمي	ت	١٦	٥١	٧٠	٢٤	١٥	٣,١٦	١,٠٥	محايد	٢	
		%	٩,١	٢٩	٣٩,٨	١٣,٦	٨,٥					
١	تساهم الجمعية في تنفيذ المجتمع حيال قضايا التخصص العلمي	ت	٢١	٥١	٥١	٣٤	١٩	٣,١٢	١,١٨	محايد	٣	
		%	١١,٩	٢٩	٢٩	١٩,٣	١٠,٨					
٢	تساعد الجمعية في تعريف المجتمع بأهمية التخصص العلمي	ت	٢١	٥٢	٤٧	٣٨	١٨	٣,١١	١,١٨	محايد	٤	
		%	١١,٩	٢٩,٥	٢٦,٧	٢١,٦	١٠,٢					
٦	تقوم الجمعية بالمشاركة بالمعارض والمؤتمرات الدولية	ت	١٤	٣٥	٦٧	٣٧	٢٣	٢,٨٩	١,١٢	محايد	٥	
		%	٨	١٩,٩	٣٨,١	٢١	١٣,١					
٣	تقوم الجمعية بمسؤولياتها الاجتماعية بشكل كامل	ت	١٠	٣٨	٦٠	٤٦	٢٢	٢,٨٢	١,٠٩	محايد	٦	
		%	٥,٧	٢١,٦	٣٤,١	٢٦,١	١٢,٥					
٧	تساعد الجمعية المختصين في إيجاد فرص التعاون العلمي	ت	٨	٤١	٥٩	٤٥	٢٣	٢,٨١	١,٠٨	محايد	٧	
		%	٤,٥	٢٣,٣	٣٣,٥	٢٥,٦	١٣,١					
٨	تقوم الجمعية بالدفاع عن حقوق المتخصصين وتمثيل قضاياهم المهنية والعلمية	ت	٧	٢٤	٦٣	٥١	٣١	٢,٥٧	١,٠٦	محايد	٨	
		%	٤	١٣,٦	٣٥,٨	٢٩	١٧,٦					
		تصنيف الاستجابة العامة: محايد	الانحراف المعياري: ١,٠٩	المتوسط العام: ٣,٠١								

النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني: ما مدى فاعلية الأدوار الخارجية للجمعيات العلمية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟ الجدول رقم (١٣) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وتصنيف الاستجابة وترتيب الأهمية لعبارات المحور الثاني يوضح الجدول رقم (١٣) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وتصنيف الاستجابة وترتيب الأهمية لعبارات المحور الثاني. ويظهر من نتائج الجدول أن العبارة رقم (٥) جاءت في الترتيب الأول من ناحية ترتيب الأهمية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٧ من ٥) ويعبر هذا المتوسط عن أن التصنيف العام للاستجابة على هذه العبارة (أفق). فيما جاءت العبارة رقم (٤) بالترتيب الثاني من ناحية ترتيب الأهمية بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٦ من ٥) ويعبر هذا المتوسط عن أن التصنيف العام للاستجابة على هذه العبارة (محايد). وفي الترتيب الثالث من ناحية الأهمية جاءت العبارة رقم (١) بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٢ من ٥) ويعبر هذا المتوسط عن أن التصنيف العام للاستجابة (محايد). كما جاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب الرابع من ناحية ترتيب الأهمية بمتوسط حسابي بلغ (٣,١١ من ٥) ويعبر هذا المتوسط عن أن التصنيف العام للاستجابة (محايد). وأتت العبارة رقم (٦) بالترتيب الخامس من ناحية ترتيب الأهمية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٩ من ٥) ويعبر هذا المتوسط عن أن التصنيف العام للاستجابة على هذه العبارة (محايد). فيما جاءت العبارة رقم (٣) بالترتيب السادس من ناحية ترتيب الأهمية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٢ من ٥)، ويعبر هذا المتوسط عن أن التصنيف العام للاستجابة على هذه العبارة (محايد). وفي الترتيب السابع من ناحية ترتيب الأهمية جاءت العبارة رقم (٧) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨١ من ٥)، ويعبر هذا المتوسط عن أن التصنيف العام للاستجابة على هذه العبارة (محايد). وفي الترتيب الثامن وهو الترتيب الأخير من ناحية الأهمية جاءت العبارة رقم (٨) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٧ من ٥)، ويعبر هذا المتوسط عن أن الاستجابة العام لهذه العبارة (محايد). وقد بلغ المتوسط المرجح للمحور (٣,٠١ من ٥) وانحراف معياري (١,٠٩)، وتصنيف استجابة عامة للمحور حسب متوسطه المرجح (محايد).

النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث للدراسة: ما مدى فاعلية البيئة الإدارية والتنظيمية للجمعيات العلمية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

الجدول رقم (١٤) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وتصنيف الاستجابة وترتيب

الأهمية للمحور الثالث

ر	العبرة	الفئة	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تصنيف الاستجابة	ترتيب الأهمية
١	لدى الجمعية نظام اشتراكات وعضويات واضح.	ت	٤١	٧٢	٣٨	١٤	١١	٣,٦٧	١,١١	اتفق	١
		%	٢٣,٣	٤٠,٩	٢١,٦	٨,٠	٦,٣				
٣	تقوم الجمعية بدعوة المختصين لحضور الأنشطة والفعاليات العلمية التي تقيمها.	ت	٢٩	٨٧	٣٥	١٥	١٠	٣,٦٣	١,٠٤	اتفق	٢
		%	١٦,٥	٤٩,٤	١٩,٩	٨,٥	٥,٧				
٧	لدى الجمعية حسابات فعالة على مواقع التواصل الاجتماعي.	ت	٢٩	٦٠	٥٧	١٩	١١	٣,٤٤	١,٠٨	اتفق	٣
		%	١٦,٥	٣٤,١	٣٢,٤	١٠,٨	٦,٣				
٢	تقوم الجمعية بدعوة الأعضاء لحضور الاجتماعات السنوية.	ت	٢٦	٦٧	٤٩	١٦	١٨	٣,٣٨	١,١٦	محايد	٤
		%	١٤,٨	٣٤,٧	٣١,٣	١٢,٥	٦,٨				
٨	استطيع التواصل بسهولة مع الجمعية في حال رغبت في الاقتراح أو الاستفسار.	ت	٢٦	٦١	٥٥	٢٢	١٢	٣,٣٨	١,٠٩	محايد	٥
		%	١٤,٨	٣٤,٧	٣١,٣	١٢,٤	٦,٨				
٦	لدى الجمعية موقع الكتروني توضح فيه مواعيد الفعاليات والأنشطة الخاصة بالجمعية.	ت	١٩	٦١	٥٢	٣١	١٣	٣,٢٤	١,١٠	محايد	٦
		%	١٠,٨	٣٤,٧	٢٩,٥	١٧,٦	٧,٤				
٥	تشجع بيئة الجمعية على القيام بالمبادرات والأنشطة في مجال التخصص العلمي.	ت	١٣	٥٠	٧٤	٢٤	١٥	٣,١٣	١,٠٢	محايد	٧
		%	٧,٤	٢٨,٤	٤٢	١٣,٦	٨,٥				
٤	لدى الجمعية نظام واضح في توزيع المناصب	ت	١٥	٤٨	٧٢	٢٣	١٨	٣,١١	١,٠٧	محايد	٨
		%	٨,٥	٢٧,٣	٤٠,٩	١٣,١	١٠,٢				

ر	العبرة	الفئة	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تصنيف الاستجابة	ترتيب الأهمية
	والمسؤوليات على الاعضاء										
	المتوسط العام: ٣,٣٧	الانحراف المعياري: ١,٠٨	تصنيف الاستجابة العامة: محايد								

يوضح الجدول رقم (١٤) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وتصنيف الاستجابة وترتيب الأهمية لعبارات المحور الثالث. ويظهر من نتائج الجدول أن العبارة رقم (١) جاءت في الترتيب الأول من ناحية ترتيب الأهمية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٧ من ٥) ويعبر هذا المتوسط عن أن التصنيف العام للاستجابة على هذه العبارة (أتفق). فيما جاءت العبارة رقم (٣) بالترتيب الثاني من ناحية ترتيب الأهمية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٣ من ٥) ويعبر هذا المتوسط عن أن التصنيف العام للاستجابة على هذه العبارة (أتفق). وفي الترتيب الثالث من ناحية الأهمية جاءت العبارة رقم (٧) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٤ من ٥) ويعبر هذا المتوسط عن أن التصنيف العام للاستجابة (أتفق). كما جاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب الرابع من ناحية ترتيب الأهمية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٨ من ٥) ويعبر هذا المتوسط عن أن التصنيف العام للاستجابة (أتفق). وأتت العبارة رقم (٨) بالترتيب الخامس من ناحية ترتيب الأهمية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٨ من ٥) ويعبر هذا المتوسط عن أن التصنيف العام للاستجابة على هذه العبارة (أتفق). فيما جاءت العبارة رقم (٦) بالترتيب السادس من ناحية ترتيب الأهمية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٤ من ٥)، ويعبر هذا المتوسط عن أن التصنيف العام للاستجابة على هذه العبارة (محايد). وفي الترتيب السابع من ناحية ترتيب الأهمية جاءت العبارة رقم (٥) بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٣ من ٥)، ويعبر هذا المتوسط عن أن التصنيف العام للاستجابة على هذه العبارة (محايد). وفي الترتيب الثامن وهو الترتيب الأخير من ناحية الأهمية جاءت العبارة رقم (٤) بمتوسط حسابي بلغ (٣,١١ من ٥)، ويعبر هذا المتوسط عن أن الاستجابة العام لهذه العبارة (محايد). وقد بلغ المتوسط المرجح للمحور (٣,٣٧ من ٥) وانحراف معياري (١,٠٨)، وتصنيف استجابة عامة للمحور حسب متوسطه المرجح (محايد) بنطاق متوسط مرتفع.

#### مناقشة نتائج الدراسة: (Discussion)

أظهرت نتائج الدراسة أن مدى فاعلية الجمعيات العلمية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة يقع على نطاق متوسط مرتفع بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٤ من ٥). وتختلف هذه الدراسة جزئياً مع ما جاء في دراسة المطيري (٢٠١٢) والتي أشارت الى وجود

ضعف في جهود الجمعيات العلمية في الجامعات السعودية في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة. وقد يعزى هذا الاختلاف الى طول الفترة الزمنية بين الدراستين، إذ أقرت في هذه الفترة العديد من اللوائح والأنظمة؛ كاللائحة المنظمة للجمعيات العلمية السعودية في العام (١٤٤٣)، الأمر الذي قد يكون ساهم في احداث تغييرات ساهمت في تحقيق هذه الاختلاف. وبالنظر للأدوار الداخلية للجمعيات العلمية السعودية، وجدت نتائج الدراسة أن مدى فاعلية الأدوار الداخلية للجمعيات العلمية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة يقع على نطاق متوسط مرتفع بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٤ من ٥). كما وجدت أن كل من العبارتين (تعقد الجمعية المؤتمرات والندوات العلمية في مجال تخصصي) و (تقوم الجمعية بإقامة المحاضرات العلمية في مجال تخصصي) قد حصلتا على استجابة عامة (أثقف)، وتعد هذه الأدوار من الأدوار الداخلية الأساسية للجمعيات العلمية كما أقرتها اللائحة المشار إليها سابقا، وعليه فتتفق هذه الدراسة مع ما جاء في دراسة ال رفعه (٢٠٠١) والتي أشارت الى فاعلية الجمعيات العلمية السعودية في تحقيق أهدافها المتعلقة بتنمية الفكر العلمي في مجال تخصصها.

وفيما يتعلق بالأدوار الخارجية للجمعيات العلمية السعودية، أظهرت نتائج الدراسة أن مدى فاعلية الأدوار الخارجية للجمعيات العلمية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة يقع على نطاق متوسط تصنيف استجابة عامة محايد بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠١ من ٥). وحزئيا تختلف هذه الدراسة مع ما جاء في دراسة ديلكادو وآخرون (Delicado, et al. 2014) والتي توصلت الى أن الأدوار الخارجية للجمعيات العلمية قد أصبحت أكثر فاعلية من الأدوار الداخلية في الجمعيات العلمية المعاصرة.

أظهرت نتائج الدراسة أن مدى فاعلية البيئة التنظيمية والإدارية للجمعيات العلمية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تقع في نطاق متوسط مرتفع بمتوسط حسابي (٣,٣٧ من ٥). كما بينت النتائج أن العبارات (لدى الجمعية نظام اشتراكات وعضويات واضح)، (تقوم الجمعية بدعوة المختصين لحضور الأنشطة والفعاليات العلمية التي تقيمها)، (لدى الجمعيات حسابات فعالة على مواقع التواصل الاجتماعي) قد حصلت على تصنيف استجابة عامة أثقف. ويظهر أن هذه العبارات تتعلق بشكل رئيسي في مسائل تسويق نشاطات الجمعيات العلمية رغبة منها في استقطاب اشتراكات وعضويات جديدة، وقد تعزى أسباب ذلك الى نص اللوائح المنظمة للجمعيات العلمية على اشتراطات معينة تستوجب على الجمعيات الاهتمام بمثل هذا النوع من النشاطات.

وعلى الجانب النظري، فتقترح النظرية التبادلية شكلا من العلاقات العقلانية بين الباحثين والجمعيات العلمية يقوم بشكل أساسي على المنفعة، فعند النظر الى النتائج الديموغرافية لهذه الدراسة فإن (٤٣,٦%) من اجمالي افراد عينة الدراسة لا ينتمون الى جمعيات علمية سعودية، وهي نسبة مرتفعة الى كون مجتمع الدراسة من (أعضاء هيئة التدريس) وهم أحد الفئات الرئيسية المستفيدة من هذا النوع من الجمعيات، ووفقا كذلك لهذه النظرية فإن زيادة مدى فاعلية الجمعيات العلمية قد يساهم بشكل رئيسي في تعزيز وزيادة اعداد منسوبيها. وفي ضوء ذلك فإن الدراسة توصي بالاعتناء بالأدوار الداخلية للجمعيات العلمية لما فيها من أثر في تعزيز أقبال الفئات المستهدفة على الانضمام والاشتراك في عضويات هذه الجمعيات. كما توصي الدراسة بضرورة تعزيز الأدوار الخارجية للجمعيات العلمية، كون هذه الأدوار أيضا قد تساعد هذه الجمعيات على استقطاب فئات جديدة من المستفيدين كالطلاب والباحثين من خارج الجامعات. كما توصي الدراسة بضرورة العمل على تحقيق الأهداف المنصوص عليها في اللائحة المنظمة للجمعيات العلمية السعودية.

#### المراجع العربية:

الحربي، عبدالله بن مزعل (٢٠٢١) التشارك المعرفي لدى أعضاء الجمعيات العلمية التربوية في مصر والسعودية: دراسة عبر ثقافية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ١٤ (٣).

الحسن، احسان (٢٠١٥) النظريات الاجتماعية المتقدمة دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة. دار وائل. الطبعة الثالثة.

دوبوا، ميشيل (٢٠٠٨) مدخل الى علم اجتماع العلوم، المنظمة العربية للترجمة.

ال رفعة، مسفر بن جبران معيض (٢٠٠٠) أدوار الجمعيات العلمية السعودية ومعوقات تحقيقها. {رسالة ماجستير غير منشورة}. جامعة الملك سعود.

العصيمي جواهر، بنت محمد (٢٠٢٠) دور الجمعيات العلمية الاجتماعية في التعليم المستمر للمتخصصين من وجهة نظر الأعضاء. مجلة كلية التربية. ٤ (١). ص ص ٨٥-١٢٤.

فينك، دومنيك (٢٠٠٠) علم اجتماع العلوم. المجلس الأعلى للثقافة- المشروع القومي للترجمة.

المطيري، فيصل بن فرج (٢٠١٢) دور الجمعيات العلمية بالجامعات السعودية في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة. { أطروحة دكتوراه غير منشورة}. جامعة الملك سعود.

الغراوي، رزاق مخور داود، مهدي ميادة حياوي، والميالي، الاء مهدي (٢٠٢٣) الجمعيات العلمية ودورها في تنمية الفكر والثقافة: المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة في النجف الأشرف نموذجاً. حولية المنتدى للدراسات الإنسانية (٥٤)  
اللائحة المنظمة للجمعيات العلمية في الجامعات السعودية، ٢٠١٧. مجلس شؤون الجامعات.  
المراجع الأجنبية:

Braha, J. October (2017). Science communication at scientific societies. In Seminars in cell & developmental biology (Vol. 70, pp. 85-89). Academic Press.

Delicado, A., Rego, R., Conceição, C. P., Pereira, I., & Junqueira, L. (2014). What roles for scientific associations in contemporary science?. *Minerva*, 52, 439-465.

Handzic, M., Bratianu, C., & Bolisani, E. (2021). Scientific Associations as communities of practice for fostering collaborative knowledge building: Case study of IAKM. *Electronic Journal of Knowledge Management*, 19(2), pp91-104.

Hunter, M. C. W. (1989). *Establishing the new science: the experience of the early Royal Society*. Boydell & Brewer Ltd.

Junqueira, L., Delicado, A., Rego, R., & Conceição, C. P. (2014). Participação associativa dos investigadores científicos em Portugal. *Sociologia, Revista da Faculdade de Letras da Universidade do Porto*, 67-88.

Kohlstedt, S. G., Sokal, M. M., & Lewenstein, B. V. (1999). *The establishment of science in America: 150 years of the American Association for the Advancement of Science*. Rutgers University Press.

Merton, R. K. (1973). *The sociology of science: Theoretical and empirical investigations*. University of Chicago press.

Statera, G. (1998). *Merton and the Sociology of Science in Europe*. Robert Merton and Contemporary Sociology/eds. C. Mongardiani and S. New Jersey: Transaction, 61.